

رؤية السعودية الطموحة 2030

تُمثّل رؤية السعودية الطموحة 2030 إطار عمل استراتيجي يهدف إلى تقليل اعتماد المملكة على الإيرادات النفطية، وزيادة تنويع اقتصادها من خلال خصخصة الأصول المملوكة للدولة، وتعزيز دور صندوق الثروة السيادية، ومواصلة تطوير قطاعات الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية والترفيه والسياحة.

تساهم مجموعة تداول السعودية بدور محوري في تحقيق رؤية السعودية الطموحة 2030 وأهداف برنامج تطوير القطاع المالي، من خلال تنفيذ مبادرات استراتيجية متنوعة تهدف إلى تطوير السوق المالية لتصبح متقدمة ومتكاملة تقنيًا. ويُمثّل تحول المجموعة إلى شركة قابضة في العام 2021م خطوة مهمة نحو تحقيق هذه الأهداف، مما يؤكد التزامها بتطوير البنية التحتية للسوق المالية السعودية، وتعزيز قدرتها التنافسية، وضمان تبني أفضل الممارسات العالمية.

وتتوافق رؤية مجموعة تداول السعودية مع مستهدفات رؤية السعودية الطموحة 2030، إذ تركز على زيادة التنويع الاقتصادي وتحفيز النمو. وتلتزم المجموعة بتطوير سوق مالية متنوعة وتعمل كحلقة وصل بين المستثمرين الدوليين والاقتصادات الإقليمية، وتهدف إلى تعزيز ريادة المملكة العربية السعودية بين الأسواق الناشئة ووجهة استثمارية جاذبة

على مستوى العالم. ولتحقيق ذلك، وضعت المجموعة أهدافًا استراتيجية تشمل تعزيز قدرتها التنافسية، وإنشاء منظومة مرنة تتسم بسرعة الاستجابة للتوجهات الناشئة في السوق العالمية والمحلية، وتقديم أفضل الخدمات للمشاركين في السوق، وتنويع فرص الاستثمار، وتطوير البنية التحتية للسوق المالية السعودية وتعزيز منتجاتها وخدماتها المُقدمة للأعضاء.

وتشمل مبادرات المجموعة أيضًا تعزيز البنية التحتية التقنية للسوق المالية السعودية من خلال شركتها التابعة "وامض"، والتي تركز على توظيف التقنيات الناشئة لإيجاد حلول ملائمة للتحديات الفعلية. كما يعد تطوير نمو - السوق الموازية والتي توفر فرصًا للشركات الصغيرة والمتوسطة وتمكين الاستثمار الأجنبي المباشر في أدوات الدين، تعكس النهج أشامل الذي تعتمده المجموعة لتطوير السوق المالية السعودية.

ويؤكد الطرح العام الأولي لمجموعة تداول السعودية في ديسمبر 2021م واستراتيجيتها الرامية لتعزيز مكانتها كشركة وطنية رائدة على دورها المحوري في تنفيذ برنامج تطوير القطاع المالي ضمن رؤية السعودية الطموحة 2030. كما يؤكد سجل المجموعة الحافل بالابتكارات، ودورها الرائد في تنفيذ أكبر طرح عام أولي، إضافة إلى الزيادة الكبيرة في عدد المستثمرين الأجانب المؤهلين منذ يناير 2018م، على دورها المحوري في تشكيل مستقبل السوق المالية السعودية. وتُسهم مجموعة تداول السعودية من خلال مبادراتها الاستراتيجية بدور أساسي في تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي وتمكين النمو في المملكة، بالإضافة إلى تعزيز مكانة المملكة في المجتمع الاستثماري العالمي.

وتستند رؤية السعودية الطموحة 2030 على ثلاث ركائز أساسية، وهي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، وتهدف جميع هذه الركائز إلى بناء أفضل مستقبل ممكن للمملكة العربية السعودية.

تمثل برامج تحقيق الرؤية القوة الدافعة لتمكين رؤية السعودية الطموحة 2030 وركائزها الداعمة، حيث تم إطلاق 11 برنامجًا لتحقيق الرؤية، من أبرزها برنامج تطوير القطاع المالي الذي تم إطلاقه في عام 2018م، والذي يهدف إلى تطوير قطاع مالي متنوع وفعال لدعم تنمية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر إيراداته، وتحفيز الادخار والتمويل والاستثمار من خلال تحسين عمل المؤسسات المالية وتطوير الخدمات التي تُقدّمها، مع تطوير السوق المالية السعودية لتصبح سوق مالية متقدمة.

